

لسان العرب

(ركب) رَكَبَ الدَابَّةَ يَرْكَبُ رُكُوبًا عَلا عليها والاسم الرِّكْبَةُ بالكسر
والرِّكْبَةُ مَرَّةٌ واحدةٌ وكلُّ ما عُلِيَ فقد رُكِبَ وارْتُكِبَ والرِّكْبَةُ بالكسر
ضَرْبٌ من الرُّكُوبِ يقال هو حَسَنُ الرِّكْبَةِ ورَكِبَ فلانٌ فُلانًا بِأَمْرٍ
وارْتَكَبَهُ وكلُّ شَيْءٍ عَلا شَيْئًا فقد رَكَبَهُ ورَكَبَهُ الدَّيْنُ ورَكِبَ الهَوَلُ
واللَّيْلُ ونحوهما مثلاً بذلك ورَكِبَ منه أَمْرًا قَبِيحًا وارْتَكَبَهُ وكذلك رَكِبَ
الذَّئِبَ وارْتَكَبَهُ كُلُّهُ على المَثَلِ [ص 429] وارْتَكَبَ الذَّئِبُ إِيَّانَهَا
وقال بعضهم الرَّاكِبُ للْبَعِيرِ خاصة والجمع رُكَّابٌ ورُكَّابانٌ ورُكُوبٌ ورجلٌ رَكُوبٌ
ورُكَّابٌ الأُولَى عن ثَعْلَبٍ كَثِيرُ الرُّكُوبِ والأُنْثَى رَكَّابَةٌ قال ابن السكيت وغيره
تقول مَرَّ بنا رَاكِبٌ إِذَا كان على بَعِيرٍ خاصَّةٍ فَإِذَا كان الرَّاكِبُ على حَافِرٍ فَارَسٍ
أَوْ حِمَارٍ أَوْ بَغْلٍ قُلْتُ مَرَّ بنا فَارَسٌ على حِمَارٍ ومَرَّ بنا فَارَسٌ على بَغْلٍ
وقال عُمَارَةُ لا أَقُولُ لصَاحِبِ الحِمَارِ فَارَسٌ وَلَكِنْ أَقُولُ حَمَّارٌ قال ابن بري قولُ
ابنِ السَّكَيْتِ مَرَّ بنا رَاكِبٌ إِذَا كان على بَعِيرٍ خاصَّةٍ إِنَّمَا يُرِيدُ إِذَا لم
تُضَفِّهِ فَإِنْ أَضَفَّتْهُ جاز أَن يكونَ للْبَعِيرِ والحِمَارِ والْفَرَسِ والبَغْلِ ونحو ذلك
فتقول هذا رَاكِبٌ جَمَلٌ وراكِيبٌ فَارَسٌ وراكِيبٌ حِمَارٌ فَإِنْ أَتَيْتَ بِجَمْعٍ
يَخْتَصُّ بِالْإِبِلِ لم تُضَفِّهِ كقولكَ رَكُوبٌ ورُكَّابانٌ لا تَقُلْ رَكُوبٌ إِبِلٌ ولا
رُكَّابانٌ إِبِلٌ لَأَنَّ الرِّكْبَةَ والرُّكُوبانَ لا يكونانِ إِلَّا لِرُكَّابِ الإِبِلِ غَيْرِهِ وَأَمَّا
الرُّكَّابُ فيجوزُ إِضافَتُهُ إِلَى الخَيْلِ والإِبِلِ وغيرهما كقولكَ هُوَ لاءِ رُكَّابٌ
خَيْلٍ ورُكَّابٌ إِبِلٍ بخلافِ الرِّكْبَةِ والرُّكُوبانِ قال وَأَمَّا قولُ عُمَارَةَ إِنِّي لا
أَقُولُ لِرَاكِبِ الحِمَارِ فَارَسٌ فهو الظاهرُ لَأَنَّ الفارِسَ فاعِلٌ ما خُذْتُ من الفَرَسِ
ومعناه صاحِبُ فَارَسٍ مِثْلُ قَوْلِهِمْ لا بَيْنَ وتامِرٍ ودارِعٍ وسائِفٍ ورامِجٍ إِذَا كان
صاحبَ هذه الأَشْيَاءِ وعلى هذا قال العنبري .
فَلَمَّا يَتَّ لِي بِهِمْ قَوِّمًا إِذَا رَكَبُوا ... شَنُّوا الإِغَارَةَ فُرسًا ورُكَّابانًا .
فَجَعَلَ الْفُرسانَ أَصحابَ الخَيْلِ والرُّكَّابانَ أَصحابَ الإِبِلِ والرُّكَّابانَ
الْجَماعَةَ منهم قال والرِّكْبَةُ رُكَّابانٌ الإِبِلِ اسمٌ للجمع قال وليس بتكسيرِ رَاكِبٍ
والرِّكْبَةُ أَصحابُ الإِبِلِ في السَّفَرِ دُونَ الدَّوَابِّ وقال الأَخفش هو جَمْعٌ وهُمُ
العَشَرَةُ فما فوقَهُمُ وأُرى أَنَّ الرِّكْبَةَ قد يكونُ للخَيْلِ والإِبِلِ قال السُّلَيلُ
بَنُ السُّلَكةِ وكان فَرَسُهُ قد عَطِبَ أَوْ عَقِرَ .

وما يُدْرِيكَ ما فَقَّرِي إِلَيْهِ ... إِذَا ما الرَّكْبُ فِي نَهَبٍ أَغَارُوا .
وفي التنزيل العزيز والرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنْكُمْ فقد يجوز أَنْ يكونوا رَكْبَ خَيْلٍ
وَأَنْ يكونوا رَكْبَ إِبِلٍ وقد يجوزُ أَنْ يكونَ الجيشُ منهما جميعاً وفي الحديث
بَشِيرُ رَكِيبِ السُّعَاةِ بِقِطْعٍ مِنْ جَهَنَّمَ مِثْلُ قُورٍ حَسَمَتِ الرَّكِيبُ بوزن
القَتِيلِ الرَّاكِبُ كَالضَّرِيبِ والصَّريمُ للضَّارِبِ والصَّارِمُ وفلانٌ رَكِيبٌ فلانٍ للذي
يَرْكَبُ معه وأَرَادَ بِرَكِيبِ السُّعَاةِ مَنْ يَرْكَبُ عُمَّالَ الزَّكَاةِ بِالرَّسْفِ عَلَيْهِمْ
وَيَسْتَخِينُهُمْ وَيَكْتُبُ عَلَيْهِمْ أَكْثَرَ مِمَّا قَبَضُوا وَيَنْدَسُّبُ إِلَيْهِمُ الظُّلْمُ
فِي الْأَخْذِ قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يُرَادَ مَنْ يَرْكَبُ مِنْهُمْ النَّاسَ بِالظُّلْمِ وَالغَشْمِ أَوْ
مَنْ يَصْحَبُ عُمَّالَ الْجَوْرِ يَعْنِي أَنْ هَذَا الْوَعِيدَ لِمَنْ صَحَبَهُمْ فَمَا الظَّنُّ
بِالْعُمَّالِ أَنْفُسِهِمْ وَفِي الْحَدِيثِ سَيَأْتِيكُمْ رُكَيْبٌ مُبْغَضُونَ فَإِذَا جَأُوا وَكُمُ
فَرَحَّبُوا بِهِمْ يَرِيدُ عُمَّالَ الزَّكَاةِ وَجَعَلَهُمْ مُبْغَضِينَ لِمَا فِي نَفُوسِ أَرْبَابِ
الْأَمْوَالِ مِنْ حُبِّهَا وَكَرَاهَةِ فِرَاقِهَا [ص 430] وَالرُّكَيْبُ تَصْغِيرُ رَكْبٍ
وَالرَّكْبُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْجَمْعِ كَنَفَرٍ وَرَهْطٍ قَالَ وَلِهَذَا صَغَّرَهُ عَلَى لَفْظِهِ
وَقِيلَ هُوَ جَمْعُ رَاكِبٍ كَصَاحِبٍ وَصَحْبٍ قَالَ وَلَوْ كَانَ كَذَلِكَ لَقَالَ فِي تَصْغِيرِهِ رُكَيْبُونَ
كَمَا يُقَالُ صُوفِيَّوْنَ وَرُكَيْبُونَ قَالَ وَالرَّكْبُ فِي الْأَصْلِ هُوَ رَاكِبٌ الْإِبِلَ خَاصَّةً ثُمَّ اتَّسَعَ
فَأُطْلِقَ عَلَى كُلِّ مَنْ رَكِبَ دَابَّةً وَقَوْلُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا كَانَ مَعَنَا
يَوْمَئِذٍ فَرَسٌ إِلَّا فَرَسٌ عَلَيْهِ الْمَقْدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ يُصَحِّحُ أَنَّ الرَّكْبَ ههنا
رُكَّابُ الْإِبِلِ وَالْجَمْعُ أَرْكَبٌ وَرُكُوبٌ وَالرَّكْبَةُ بِالتَّحْرِيكِ أَقَلُّ مِنَ الرَّكْبِ .

وَالأُرْكَوبُ أَكْثَرُ مِنَ الرَّكْبِ قَالَ أَنَشَدَهُ ابْنُ جَنِي .

أَعْلَقْتُ بِالذِّئْبِ حَيْلًا ثُمَّ قُلْتُ لَهُ ... إِلْحَاقُ بِأَهْلِكَ وَاسْلَامُ أَيْيُّهَا
الذِّئْبُ .

أَمَا تَقُولُ بِهِ شَاةٌ فَيَأْكُلُهَا ... أَوْ أَنْ تَبْدِيعَهُ فِي بَعْضِ الْأَرَاكِيبِ .
أَرَادَ تَبْدِيعَهَا فَحَذَفَ الْأَلْفَ تَشْبِيهًا لَهَا بِالْيَاءِ وَالْوَاوِ لِمَا بَيْنَهُمَا وَبَيْنَهَا مِنْ
النِّسْبَةِ وَهَذَا شاذٌّ وَالرَّكَابُ الْإِبِلُ الَّتِي يُسَارُ عَلَيْهَا وَاحِدَتُهَا رَاكِدَةٌ وَلَا
وَاحِدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا وَجَمَعَهَا رُكْبٌ بضم الكاف مثل كُتُبٍ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَافَرْتُمْ فِي الْخَيْمِ فَأَعْطُوا الرِّكَّابَ أَسِنَّتَهَا أَيْ أَمْكَدُوهَا
مِنَ الْمَرْعَى وَأُورِدَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا الْحَدِيثَ فَأَعْطُوا الرُّكْبَ أَسِنَّتَهَا قَالَ أَبُو
عَبِيدٍ الرُّكْبُ جَمْعُ الرِّكَابِ (1) .

(1) قوله « قال أبو عبيد الركب جمع إلخ » هي بعض عبارة التهذيب وأصلها الركب جمع

الركاب والركاب الإبل التي يسار عليها ثم تجمع إلخ) ثم يُجمع الرِّكَّابُ رُكُباً وقال ابن الأعرابي الرُّكُوبُ لا يكونُ جمعَ رِكابٍ وقال غيره بغير رِكُوبٍ وجمعه رُكُوبٌ ويُجمع الرِّكَّابُ رِكائبَ ابن الأعرابي راكِبٌ ورِكابٌ وهو نادر (2) .

(2) وقول اللسان بعد ابن الأعرابي راكب وركاب وهو نادر هذه أيضاً عبارة التهذيب أوردتها عند الكلام على الراكب للإبل وان الركب جمع له أو اسم جمع) ابن الأثير الرُّكُوبُ جمعُ رِكابٍ وهي الرِّكَّابُ واحِدٌ من الإِبِلِ وقيل جمعُ رِكُوبٍ وهو ما يُركَبُ من كلِّ دابَّةٍ فَعُولٌ بمعنى مَفْعُولٍ قال والرِّكُوبَةُ أَخَصُّ منه وَرَيْتُ رِكابِيَّ أَيْ يُحْمَلُ على ظُهُورِ الإِبِلِ مِنَ الشَّامِ والرِّكَّابُ لِلسَّارِجِ كَالْغَرَزِ لِلرَّحْلِ وَالْجَمْعُ رُكُوبٌ وَالْمُرْكَبُ الَّذِي يَسْتَعِيرُ فَرَساً يَغْزُو عَلَيْهِ فَيَكُونُ نَصْفُ الْغَنِيمَةِ لَهُ وَنَصْفُهَا لِلْمُعِيرِ وقال ابن الأعرابي هو الذي يُدْفَعُ إِلَيْهِ فَرَسٌ لِبَعْضِ مَا يُصِيبُ مِنَ الْغَنَمِ وَرِكَّابُهُ الْفَرَسُ دَفَعَهُ إِلَيْهِ عَلَى ذَلِكَ وَأَنشَد .

لَا يَرْكَبُ الْخَيْلَ إِلَّا أَنْ يَرْكَّابَهَا ... وَلَوْ تَنَاجَنَ مِنْ حُمْرٍ وَمِنْ سُودِ .

وَأَرْكَبْتُ الرِّحْلَ جَعَلْتُ لَهُ مَا يَرْكَبُهُ وَأَرْكَبَ الْمُهْرُ حَانَ أَنْ يَرْكَبَ فهو مُرْكَبٌ ودَابَّةٌ مُرْكَبَةٌ بِلَاغَتٍ أَنْ يُغْزَى عَلَيْهَا [ص 431] ابن شميل في كتاب الإِبِلِ الإِبِلُ التي تُخْرَجُ لِيُجاءَ عَلَيْهَا بِالطَّعَامِ تسمى رِكاباً حين تَخْرُجُ وَبَعْدَ مَا تَجِرُّهُ وَتُسَمَّى عِيراً عَلَى هَاتَيْنِ الْمَنْزِلَتَيْنِ والتي يُسَافِرُ عَلَيْهَا إِلَى مَكَّةَ أَيْضاً رِكابٌ تُحْمَلُ عَلَيْهَا الْمَحَامِلُ والتي يُكْرَهُونَ وَيَحْمِلُونَ عَلَيْهَا مَتَاعَ التَّجَّارِ وَطَعَامَ مَهْمُ كُلِّهَا رِكابٌ وَلَا تُسَمَّى عِيراً وَإِنْ كَانَ عَلَيْهَا طَعَامٌ إِذَا كَانَتْ مُوَاجِرَةً بِكَرَاءٍ وَلَيْسَ الْعِيرُ التي تَأْتِي أَهْلَهَا بِالطَّعَامِ وَلَكِنِهَا رِكابٌ وَالْجَمَاعَةُ الرِّكائبُ والرِّكاباتُ إِذَا كَانَتْ رِكابٌ لِي وَرِكابٌ لَكَ وَرِكابٌ لِهَذَا جِئْنَا فِي رِكاباتِنَا وهي رِكابٌ وَإِنْ كَانَتْ مَرْعِيَّةً تَقُولُ تَرَدُّ عَلَيْنَا اللَّيْلَةَ رِكابُنَا وَإِنَّمَا تسمى رِكاباً إِذَا كَانَ يُحْدِثُ نَفْسَهُ بِأَنْ يَبْغِثَ بِهَا أَوْ يَنْدَحْدِرَ عَلَيْهَا وَإِنْ كَانَتْ لَمْ تُرْكَبْ قَطُّ هَذِهِ رِكابٌ بَنِي فَلانٍ وَفِي حَدِيثٍ حُذِيفَةُ إِنَّمَا تَهْلِكُونَ إِذَا صِرْتُمْ تَمَشُّونَ الرِّكَبَاتِ كَأَنَّكُمْ يَعْاقِبُ الْحَجَلِ لَا تَعْرِفُونَ مَعْرُوفاً وَلَا تُنْكَرُونَ مُنْكَرًا مَعْنَاهُ أَنْكُمْ تَرْكَبُونَ رُؤُوسَكُمْ فِي الْبَاطِلِ وَالْفِتْنِ يَتَّبِعُ بَعْضُكُمْ بَعْضاً بِلا رَوِيَّةٍ وَالرِّكَّابُ الإِبِلُ التي تَحْمِلُ الْقَوْمَ وهي رِكابُ الْقَوْمِ إِذَا حَمَلَتْ أَوْ أُرِيدَ الْحَمْلُ عَلَيْهَا سُمِّيَتْ رِكاباً وهو اسمُ جَمَاعَةٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الرِّكَّابَةُ الْمَرَّةُ مِنَ الرُّكُوبِ وَجَمْعُهَا رِكَبَاتٌ بِالتَّحْرِيكِ وهي مَذْصُوبَةٌ بِفِعْلِ مُضْمَرٍ

هو خالٌ من فاعِلٍ تَمْشُونَ والركّاباتِ واقعٌ مَوْقِعَ ذلك الفعلِ مُسْتَعْنَى به عنه
والتقديرُ تَمْشُونَ تَرْكَبُونَ الركّاباتِ مثلُ قولِهِم أَرْسَلَهَا العِراكَ أي
أَرْسَلَهَا تَعْتَزِكَ العِراكَ والمعنى تَمْشُونَ رَاكِبِينَ رُؤُوسَكُمْ هَائِمِينَ
مُسْتَرْسِلِينَ فيما لا يَنْدَبُغِي لَكُمْ كَأَنَّكُمْ فِي تَسَرُّعِكُمْ إِلَيْهِ ذُكُورُ
الْحَجَلِ فِي سُرْعَتِهَا وَتَهْتَفُتْهَا حَتَّى إِنَّهَا إِذَا رَأَتْ الْأُنْثَى مَعَ الصَّائِدِ
أَلْقَتْ أَنْفُسَهَا عَلَيْهِا حَتَّى تَسْقُطَ فِي يَدِهِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَذَا شَرَحَهُ
الزَمَخْشَرِيُّ قَالَ وَقَالَ الْقُتَيْبِيُّ أَرَادَ تَمْشُونَ عَلَى وَجْهِكُمْ مِنْ غَيْرِ تَثْبِيتٍ
وَالْمَرْكَبُ الدَّابَّةُ تَقُولُ هَذَا مَرْكَبِي وَالْجَمْعُ الْمَرَائِبُ وَالْمَرْكَبُ الْمَصْدَرُ
تَقُولُ رَكِبْتُ مَرْكَبًا أَيْ رُكُوبًا وَالْمَرْكَبُ الْمَوْضِعُ وَفِي حَدِيثِ السَّاعَةِ
لَوْ نَتَجَّ رَجُلٌ مُهْرًا لَمْ يُرْكَبْ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ يُقَالُ أَرْكَبَ الْمُهْرُ
يُرْكَبُ فَهُوَ مُرْكَبٌ بِكَسْرِ الكافِ إِذَا حَانَ لَهُ أَنْ يُرْكَبَ وَالْمَرْكَبُ وَاحِدُ
مَرَائِبِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرُكَّابُ السَّفِينَةِ الَّذِينَ يَرْكَبُونَهَا وَكَذَلِكَ رُكَّابُ
الْمَاءِ الْبَرِّ الْعَرَبُ تَسْمَى مَنْ يَرْكَبُ السَّفِينَةَ رُكَّابَ السَّفِينَةِ وَأَمَّا
الرُّكْبَانُ وَالْأُرْكَوبُ وَالرَّكْبُ فَرَائِدُ الدَّوَابِّ يُقَالُ مَرَّوا بِذَا رُكُوبًا قَالَ
أَبُو مَنْصُورٍ وَقَدْ جَعَلَ ابْنُ أَحْمَرَ رُكَّابَ السَّفِينَةِ رُكْبَانًا فَقَالَ .
يُهْلَلُ بِالْفَرِّ قَدْ رُكْبَانُهَا ... كَمَا يُهْلَلُ الرَّائِبُ الْمُعْتَمِرُ .
يَعْنِي قَوْمًا رَكَبُوا سَفِينَةً فَعُمَّتِ السَّمَاءُ وَلَمْ يَهْتَدُوا فَلَمَّا طَلَعَ الْفَرُّ قَدْ
كَبَرُوا لِأَنَّهُمْ اهْتَدَوْا لِلْسَّمَّتِ الَّذِي يَوْمُ مَوْنِهِ وَالرَّكُوبُ وَالرَّكُوبَةُ مِنْ
الْإِبِلِ الَّتِي تُرْكَبُ وَقِيلَ الرَّكُوبُ كُلُّ دَابَّةٍ تُرْكَبُ [ص 432] وَالرَّكُوبَةُ اسْمُ
لِجَمِيعِ مَا يُرْكَبُ اسْمُ لِلوَاحِدِ وَالْجَمِيعِ وَقِيلَ الرَّكُوبُ الْمَرْكُوبُ وَالرَّكُوبَةُ الْمُعَيَّنَةُ
لِلرَّكُوبِ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي تُلَازِمُ الْعَمَلُ مِنْ جَمِيعِ الدَّوَابِّ يُقَالُ مَا لَهُ رَكُوبَةٌ وَلَا
حَمُولَةٌ وَلَا حَلُوبَةٌ أَيْ مَا يَرْكَبُهُ وَيَحْلُبُهُ وَيَحْمِلُهُ عَلَيْهِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ
وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ قَالَ الْفَرَّاءُ اجْتَمَعَ الْقُرَّاءُ عَلَى
فَتْحِ الرَّاءِ لِأَنَّ الْمَعْنَى فَمِنْهَا يَرْكَبُونَ وَيُقَوَّى ذَلِكَ قَوْلُ عَائِشَةَ فِي قِرَاءَتِهَا فَمِنْهَا
رَكُوبَتُهُمْ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الرَّكُوبَةُ مَا يَرْكَبُونَ وَنَاقَةُ رَكُوبَةٍ وَرَكْبَانَةٌ
وَرَكْبَانَةٌ أَيْ تُرْكَبُ وَفِي الْحَدِيثِ أَبُغْنِي نَاقَةً حَلَابَانَةً رَكْبَانَةً أَيْ تَصْلُحُ
لِلْحَلَابِ وَالرُّكُوبُ الْأَلْفُ وَالنُّونُ زَائِدَتَانِ لِلْمُبَالِغَةِ وَلِتُعْطِيَا مَعْنَى الذَّسَبِ إِلَى
الْحَلَابِ وَالرُّكُوبُ وَحَكَى أَبُو زَيْدٍ نَاقَةً رَكْبُوتٌ وَطَرِيقُ رَكُوبٍ مَرْكَوبٍ مُذَلَّلٍ
وَالْجَمْعُ رُكُوبٌ وَعَوْدُ رَكُوبٌ كَذَلِكَ وَبَعِيرُ رَكُوبٌ بِهِ آثَارُ الدَّسَبِ وَالْقَتَبُ وَفِي حَدِيثِ
أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَإِذَا عُمِرُ قَدْ رَكِبْنِي أَيْ تَبَعَنِي وَجَاءَ عَلَى أَثَرِي لِأَنَّ

الراكبَ يَسِيرُ بِسِيرِ الْمَرْكُوبِ يُقَالُ رَكِبْتُ أَثَرَهُ وَطَرِيقَهُ إِذَا تَبِعْتَهُ
مُلْتَحِقًا بِهِ وَالرَّكَّابُ وَالرَّاكِبَةُ فَسِيلَةٌ تَكُونُ فِي أَعْلَى النخلة مَدَدَلَّيَّةٌ لَا
تَبْلُغُ الْأَرْضَ وَفِي الصَّحَابِ الرَّكَّابُ مَا يَنْدُبْتُ مِنَ الْفَسِيلِ فِي جُدُوعِ النخلِ وَلَيْسَ
لَهُ فِي الْأَرْضِ عِرْقٌ وَهِيَ الرَّاكِبَةُ وَالرَّاكِبُ وَلَا يُقَالُ لَهَا الرِّكَّابَةُ إِلَّا نَمَا الرِّكَّابَةُ
المرأَة الكثيرةُ الرُّكُوبِ عَلَى مَا تَقْدَمُ هَذَا قَوْلُ بَعْضِ اللُّغَوِيِّينَ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ
الرَّكَّابَةُ الْفَسِيلَةُ وَقِيلَ شِبْهُهُ فَسِيلَةٌ تَخْرُجُ فِي أَعْلَى النخلةِ عِنْدَ
قِمَمَتِهَا وَرُبَّمَا حَمَلَتْهُ مَعَ أُمِّهَا وَإِذَا قُلِعَتْ كَانَ أَفْضَلَ لِلْأُمِّ فَأَثْبِتَ مَا
نَفَى غَيْرُهُ مِنَ الرَّكَّابَةِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ سَمِعْتُ الْأَصْمَعِي يَقُولُ إِذَا كَانَتِ الْفَسِيلَةُ فِي
الْجُدُوعِ وَلَمْ تَكُنْ مُسْتَأْرَضَةً فَهِيَ مِنْ خَسِيسِ النِّخْلِ وَالْعَرَبُ تُسَمِّيُهَا
الرَّكَّابَ وَقِيلَ فِيهَا الرَّاكِبُ وَجَمَعُهَا الرُّوَكَّابُ وَالرَّيَّاحُ رَكَّابُ السَّحَابِ فِي
قَوْلِ أُمِّ مَيْمَنَةَ تَرَدَّدُ وَالرَّيَّاحُ لَهَا رَكَّابٌ وَتَرَاكَبَ السَّحَابُ وَتَرَاكَمَ صَارَ
بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ فِي النُّوَادِرِ يُقَالُ رَكَّابٌ مَنْ نَخَلَ وَهُوَ مَا غُرِسَ سَطْرًا عَلَى
جَدْوَلٍ أَوْ غَيْرِ جَدْوَلٍ وَرَكَّابُ الشَّيْءِ وَضَعَهُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ وَقَدْ تَرَكَّابَ
وَتَرَاكَبَ وَالْمُتَرَاكِبُ مِنَ الْقَافِيَةِ كُلُّ قَافِيَةٍ تَوَالَتْ فِيهَا ثَلَاثَةُ أَحْرُفٍ مُتَحَرِّكَةٍ
بَيْنَ سَاكِنَيْنِ وَهِيَ مُفَاعَلَاتُنْ وَمُفْعَلَاتُنْ وَفَعْلَاتُنْ لِأَنَّ فِي فَعْلَاتُنْ نَوْنًا سَاكِنًا
وَأَخْرَجَ الْحَرْفَ الَّذِي قَبْلَ فَعْلَاتُنْ نَوْنًا سَاكِنًا وَفَعْلَلْ إِذَا كَانَ يَعْتَمِدُ عَلَى حَرْفٍ
مُتَحَرِّكٍ نَحْوَ فَعُولُ فَعْلَلْ اللَّامُ الْأَخِيرَةُ سَاكِنَةٌ وَالْوَاوُ فِي فَعُولُ سَاكِنَةٌ
وَالرَّكَّابُ يَكُونُ اسْمًا لِلْمُرَكَّابِ فِي الشَّيْءِ كَالْفَصِّ يُرَكَّابُ فِي .
(يَتْبَعُ)